

الباب الثالث (المعكوس الضربي)

أ. عُمر علي بن ساسي

المعكوس الضربي للمصفوفةالعامل المرافق:

لتكن A مصفوفة مربعة فان لكل عنصر من عناصرها مرافق A_{ij}

$$A_{ij} = (-1)^{i+j} \det(M_{ij})$$

حيث $\det(M_{ij})$ هي المحددة الناتجة من المصفوفة A وذلك بحذف الصف i والعمود j

فمثلاً في المصفوفة $A = \begin{bmatrix} -1 & 2 & 1 \\ 0 & 1 & 3 \\ 3 & -2 & -1 \end{bmatrix}$ ، العامل المرافق للعنصر 2 هو

$$A_{12} = (-1)^{1+2} \det(M_{12}) = (-1)^3 \begin{vmatrix} 0 & 3 \\ 3 & -1 \end{vmatrix} = -(-9) = 9$$

ال مصفوفة القرينة:

هي محورة مصفوفة المعاملات المرافقة ويرمز لها بالرمز $adj(A)$ أي أن $adj(A) = [cof(A)]^T$ مثال 9:

$$adj(A) \text{ و } cof(A) \text{ أوجد } B = \begin{bmatrix} 5 & 2 & 1 \\ 0 & 6 & 3 \\ 8 & 4 & 7 \end{bmatrix}, A = \begin{bmatrix} 3 & 1 \\ 2 & 4 \end{bmatrix} \text{ إذا كان لدينا}$$

$$A_{11} = (-1)^{1+1}(4) = 4 \quad A_{12} = (-1)^{1+2}(2) = -2 \quad \text{الحل}$$

$$A_{21} = (-1)^{2+1}(1) = -1 \quad A_{22} = (-1)^{2+2}(3) = 3$$

$$C = \begin{bmatrix} 4 & -2 \\ -1 & 3 \end{bmatrix}$$

$$adj(A) = C^T = \begin{bmatrix} 4 & -1 \\ -2 & 3 \end{bmatrix}$$

$$B_{11} = (-1)^{1+1} \begin{vmatrix} 6 & 3 \\ 4 & 7 \end{vmatrix} = 30 \quad B_{12} = (-1)^{1+2} \begin{vmatrix} 0 & 3 \\ 8 & 7 \end{vmatrix} = 24 \quad B_{13} = (-1)^{1+3} \begin{vmatrix} 0 & 6 \\ 8 & 4 \end{vmatrix} = -48$$

$$B_{21} = (-1)^{2+1} \begin{vmatrix} 2 & 1 \\ 4 & 7 \end{vmatrix} = -10 \quad B_{22} = (-1)^{2+2} \begin{vmatrix} 5 & 1 \\ 8 & 7 \end{vmatrix} = 27 \quad B_{23} = (-1)^{2+3} \begin{vmatrix} 5 & 2 \\ 8 & 4 \end{vmatrix} = -4$$

$$B_{31} = (-1)^{3+1} \begin{vmatrix} 2 & 1 \\ 6 & 3 \end{vmatrix} = 0 \quad B_{32} = (-1)^{3+2} \begin{vmatrix} 5 & 1 \\ 0 & 3 \end{vmatrix} = -15 \quad B_{33} = (-1)^{3+3} \begin{vmatrix} 5 & 2 \\ 0 & 6 \end{vmatrix} = 30$$

$$C = \begin{bmatrix} 30 & 24 & -48 \\ 10 & 27 & -4 \\ 0 & -15 & 30 \end{bmatrix}$$

$$\text{adj}(B) = C^T = \begin{bmatrix} 30 & 10 & 0 \\ 24 & 27 & -15 \\ -48 & -4 & 30 \end{bmatrix}$$

طريقة حساب معكوس المصفوفة الضربي:

لتكن A مصفوفة مربعة بحيث ان $\det(A) \neq 0$ فان معكوس A يُرمز له بالرمز A^{-1} يُحسب من القاعدة التالية :

$$A^{-1} = \frac{1}{\det(A)} \text{adj}(A)$$

يمكن ايجاده كالآتي:

1. المعكوس الضربي لمحدد 2×2

$$A = \begin{bmatrix} a & b \\ c & d \end{bmatrix} \text{ فان المعكوس الضربي لها } A^{-1} = \frac{1}{\det(A)} \begin{bmatrix} d & -b \\ -c & a \end{bmatrix}$$

خطوات إيجاد المعكوس الضربي لمصفوفة 2×2

- تبديل عناصر القطر الرئيسي.
- تغيير إشارات القطر الفرعي.
- القسمة على قيمة المحدد $\det(A)$.

مثال 1:

$$\text{إذا كانت } A = \begin{bmatrix} 3 & 1 \\ 2 & 4 \end{bmatrix} \text{ أوجد } A^{-1}$$

$$\det(A) = \begin{vmatrix} 3 & 1 \\ 2 & 4 \end{vmatrix} = (12 - 2) = 10 \neq 0$$

∴ يوجد لهذه المصفوفة معكوس ضربي ويمكن إيجاده كالتالي:

$$A^{-1} = \frac{1}{10} \begin{bmatrix} 4 & -1 \\ -2 & 3 \end{bmatrix}$$

$$A \cdot A^{-1} = A^{-1} \cdot A = I \quad \text{ملحوظة بسيطة:}$$

لاحظ في المثال السابق

$$A \cdot A^{-1} = \frac{1}{10} \begin{bmatrix} 3 & 1 \\ 2 & 4 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} 4 & -1 \\ -2 & 3 \end{bmatrix} = \frac{1}{10} \begin{bmatrix} 12-2 & -3+3 \\ 8-8 & -2+10 \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{bmatrix}$$

مثال 2:

$$B^{-1} \text{ إذا كانت } B = \begin{bmatrix} 3 & -1 \\ -5 & 1 \end{bmatrix} \text{ أوجد}$$

$$\det(B) = \begin{vmatrix} 3 & -1 \\ -5 & 1 \end{vmatrix} = (3 - 5) = -2 \neq 0$$

∴ يوجد لهذه المصفوفة معكوس ضربي ويمكن إيجاده كالتالي:

$$B^{-1} = \frac{1}{-2} \begin{bmatrix} 1 & 1 \\ 5 & 3 \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} 1/-2 & 1/-2 \\ 5/-2 & 3/-2 \end{bmatrix}$$

2. المعكوس الضربي لمحدد 3×3

هناك طريقتين سنتطرق لها في هذا الفصل هي:

الطريقة الأولى: طريقة المصفوفة المرافقة.

$$A^{-1} = \frac{1}{\det(A)} \text{adj}(A) \text{ فإن المعكوس الضربي لها } A = \begin{bmatrix} a & b & c \\ d & e & f \\ h & l & m \end{bmatrix}$$

خطوات إيجاد المعكوس الضربي لمصفوفة 3×3

أ. نوجد محدد المصفوفة $\det(A)$.

ب. نوجد المحددات الجزئية، وذلك باستبدال كل عنصر في المصفوفة بالمحدد الأصغر المناظر مسبق

بإشارته $\text{cof}(A)$.

ج. نوجد محورة مصفوفة المحددات الجزئية $\text{adj}(A)$.

مثال 3:

$$A^{-1} \text{ إذا كانت } A = \begin{bmatrix} 1 & 2 & 3 \\ 2 & -5 & -7 \\ 2 & 4 & 5 \end{bmatrix} \text{ أوجد}$$

$$\det(A) = \begin{vmatrix} 1 & 2 & 3 \\ 2 & -5 & -7 \\ 2 & 4 & 5 \end{vmatrix} = 9 \neq 0$$

نوجد $\text{cof}(A)$

$$\text{cof}(A) = \begin{bmatrix} + \begin{vmatrix} -5 & -7 \\ 4 & 5 \end{vmatrix} & - \begin{vmatrix} 2 & -7 \\ 2 & 5 \end{vmatrix} & + \begin{vmatrix} 2 & -5 \\ 2 & 4 \end{vmatrix} \\ - \begin{vmatrix} 2 & 3 \\ 4 & 5 \end{vmatrix} & + \begin{vmatrix} 1 & 3 \\ 2 & 5 \end{vmatrix} & - \begin{vmatrix} 1 & 2 \\ 2 & 4 \end{vmatrix} \\ + \begin{vmatrix} 2 & 3 \\ -5 & -7 \end{vmatrix} & - \begin{vmatrix} 1 & 3 \\ 2 & -7 \end{vmatrix} & + \begin{vmatrix} 1 & 2 \\ 2 & -5 \end{vmatrix} \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} 3 & -24 & 18 \\ 2 & -1 & 0 \\ 1 & 13 & -9 \end{bmatrix}$$

نوجد $\text{adj}(A)$

$$\text{adj}(A) = \begin{bmatrix} 3 & 2 & 1 \\ -24 & -1 & 13 \\ 18 & 0 & -9 \end{bmatrix}$$

الآن نجد A^{-1}

$$A^{-1} = \frac{1}{9} \begin{bmatrix} 3 & 2 & 1 \\ -24 & -1 & 13 \\ 18 & 0 & -9 \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} 3/9 & 2/9 & 1/9 \\ -24/9 & -1/9 & 13/9 \\ 2 & 0 & -1 \end{bmatrix}$$

الطريقة الثانية: طريقة المصفوفة المختزلة (الموسعة).

في هذه الطريقة تُكوّن مصفوفة جديدة على صورة $[A|I]$ وتحولها بإجراء العمليات الأولية على الصفوف فنحصل على الصورة $[I|A^{-1}]$

مثال 4:

$$A = \begin{bmatrix} 1 & 2 & 3 \\ 2 & -5 & -7 \\ 2 & 4 & 5 \end{bmatrix} \text{ إذا كانت } A^{-1} \text{ أوجد}$$

$$\left[\begin{array}{ccc|ccc} 1 & 2 & 3 & 1 & 0 & 0 \\ 2 & -5 & -7 & 0 & 1 & 0 \\ 2 & 4 & 5 & 0 & 0 & 1 \end{array} \right] \xrightarrow{\substack{R'_2 = R_2 - 2R_1 \\ R'_3 = R_3 - 2R_1}} \left[\begin{array}{ccc|ccc} 1 & 2 & 3 & 1 & 0 & 0 \\ 0 & -9 & -13 & -2 & 1 & 0 \\ 0 & 0 & -1 & -2 & 0 & 1 \end{array} \right]$$

$$\xrightarrow{\substack{R''_2 = -1/9 R'_2 \\ R''_3 = -R'_3}} \left[\begin{array}{ccc|ccc} 1 & 2 & 3 & 1 & 0 & 0 \\ 0 & 1 & 13/9 & 2/9 & -1/9 & 0 \\ 0 & 0 & 1 & 2 & 0 & -1 \end{array} \right]$$

$$\xrightarrow{R'_1 = R_1 - 2R''_2} \left[\begin{array}{ccc|ccc} 1 & 0 & -1/9 & -5/9 & 2/9 & 0 \\ 0 & 1 & 13/9 & 2/9 & -1/9 & 0 \\ 0 & 0 & 1 & 2 & 0 & -1 \end{array} \right]$$

$$\xrightarrow[R''_2=R''_2-13/9R''_3]{R''_1=R''_1+1/9R''_3} \left[\begin{array}{ccc|ccc} 1 & 0 & 0 & 3/9 & 2/9 & 1/9 \\ 0 & 1 & 0 & -24/9 & -1/9 & 13/9 \\ 0 & 0 & 1 & 2 & 0 & -1 \end{array} \right]$$

$$A^{-1} = \begin{bmatrix} 3/9 & 2/9 & 1/9 \\ -24/9 & -1/9 & 13/9 \\ 2 & 0 & -1 \end{bmatrix}$$

خواص المعكوس الضربي للمصفوفة:

إذا كان لدينا المصفوفة A وكان $\det(A) \neq 0$ و k مقدارًا ثابتًا فإن

1. $(A^{-1})^{-1} = A$
2. $(AB)^{-1} = B^{-1}A^{-1}$
3. $(kA)^{-1} = \frac{1}{k}A^{-1}$
4. $(A^{-1})^T = (A^T)^{-1}$
5. $|A^{-1}| = |A|^{-1}$

مثال 5:

إذا كان $A^{-1} = \begin{bmatrix} -1 & -3 \\ 1 & 2 \end{bmatrix}$ ، $BA = \begin{bmatrix} 2 & 5 \\ 3 & 8 \end{bmatrix}$ أوجد B

$$BA.A^{-1} = BA.A^{-1}$$

$$B = \begin{bmatrix} 2 & 5 \\ 3 & 8 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} -1 & -3 \\ 1 & 2 \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} 3 & 4 \\ 5 & 7 \end{bmatrix}$$

مثال 6:

إذا كان $(AB)^{-1} = \begin{bmatrix} 2 & 0 \\ 3 & 2 \end{bmatrix}$ ، $A = \begin{bmatrix} 3 & -2 \\ -1 & 1 \end{bmatrix}$ أوجد B

$$AB = ((AB)^{-1})^{-1} \rightarrow AB = \begin{bmatrix} 2 & 0 \\ 3 & 2 \end{bmatrix}^{-1}$$

$$\det(AB) = 4 \neq 0$$

$$AB = \frac{1}{4} \begin{bmatrix} 2 & 0 \\ -3 & 2 \end{bmatrix} \rightarrow \rightarrow AB = \begin{bmatrix} 1/2 & 0 \\ -3/4 & 1/2 \end{bmatrix}$$

$$A^{-1}.AB = A^{-1} \cdot \begin{bmatrix} 1/2 & 0 \\ -3/4 & 1/2 \end{bmatrix}$$

$$\det(A) = 1 \neq 0$$

$$A^{-1} = \begin{bmatrix} 1 & 2 \\ 1 & 3 \end{bmatrix}$$

$$B = \begin{bmatrix} 1 & 2 \\ 1 & 3 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} 1/2 & 0 \\ -3/4 & 1/2 \end{bmatrix} \rightarrow \rightarrow B = \begin{bmatrix} -5/2 & 1 \\ -4 & 3/2 \end{bmatrix}$$

مثال 7:

$$AXB = I \text{ إذا كانت } BA = \begin{bmatrix} 1 & 1 \\ -3 & -5 \end{bmatrix} \text{ فأوجد المصفوفة } X \text{ التي تحقق}$$

$$A^{-1}.AXB = A^{-1}.I$$

$$XB.B^{-1} = A^{-1}.B^{-1}$$

$$X = A^{-1}.B^{-1} = (BA)^{-1}$$

$$X = \begin{bmatrix} 1 & 1 \\ -3 & -5 \end{bmatrix}^{-1}$$

$$\Delta = -2 \neq 0$$

$$X^{-1} = \frac{1}{-2} \begin{bmatrix} -5 & 1 \\ 3 & 1 \end{bmatrix} \rightarrow \rightarrow X^{-1} = \begin{bmatrix} 5/2 & 1/2 \\ -3/2 & -1/2 \end{bmatrix}$$

مثال 6:

$$B \text{ إذا كان } A = \begin{bmatrix} 4 & -3 \\ 2 & -1 \end{bmatrix}, (AB)^T = \begin{bmatrix} -8 & -4 \\ 6 & 2 \end{bmatrix}$$

$$AB = ((AB)^T)^T = \begin{bmatrix} -8 & 6 \\ -4 & 2 \end{bmatrix}$$

$$A^{-1}.AB = A^{-1} \cdot \begin{bmatrix} -8 & 6 \\ -4 & 2 \end{bmatrix}$$

$$B = \begin{bmatrix} -1/2 & 3/2 \\ -1 & 2 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} -8 & 6 \\ -4 & 2 \end{bmatrix} \rightarrow \rightarrow B = \begin{bmatrix} -2 & 0 \\ 0 & -2 \end{bmatrix} = -2I_2$$

تمارين على الفصل الثالث (المعكوس الضربي)

1. إذا كانت $A = \begin{bmatrix} 1 & 2 \\ -1 & 0 \end{bmatrix}$, $B = \begin{bmatrix} 3 & 4 \\ -1 & 2 \end{bmatrix}$, $C = \begin{bmatrix} 2 & 3 \\ 4 & 1 \end{bmatrix}$

فأوجد حل المعادلة $AX - C = BX$.

2. إذا كانت $XA = \begin{bmatrix} -4 & -3 \\ 4 & 3 \end{bmatrix}$ وكان A مصفوفة من النوع 2×2 ،

حيث: $a_{ij} = \begin{cases} 3i + j^2 & , i = j \\ 3(i - j)^2 & , i \neq j \end{cases}$ ، أوجد $2X$.

3. أوجد المعكوس الضربي للمصفوفة الآتية.

$$A = \begin{bmatrix} c & 1 & 2 \\ 2 & 0 & -1 \\ 3c & 3 & 0 \end{bmatrix}$$